

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول تنظيم المنتدى الاجتماعي العالمي بتونس.

المصاحب: وثيقة تعريف بالمنتدى الاجتماعي العالمي.

وبعد، استعدادا لانعقاد المنتدى الاجتماعي العالمي خلال الفترة الفاصلة بين 26-30 مارس 2013 الذي ستحتضنه تونس، ومساهمة من وزارة التربية في دعم هذا المنتدى والتعريف به وبأهدافه لدى التلاميذ، فقد تقرر أن تخصص المدارس الإعدادية والمعاهد بكافة المندوبيات الجهوية للتربية 15 دقيقة لهذا الحدث، وذلك خلال الأسبوع الممتد بين 11 و 16 مارس 2013 أثناء حصص مادة التربية المدنية والعربية. وتبعا لذلك، فإني أدعوكم إلى:

1- دعوة مدرّسي موادّ العربية، والتربية المدنية، إلى تخصيص 15 دقيقة خلال هذه الفترة للتعريف بالمنتدى انطلاقا من الوثيقة المصاحبة وانتخاب ما يلائم من الأفكار في منهجية تتلاءم مع المستويات التربوية المستهدفة وتوضيح أبعاده ومراميّه وتنزيله في السياق المحلي والدولي والتركيز في ذلك على دور المنظمات والمجتمع المدني في تأمين الحريات الأساسية والديموقراطية والمشاركة السياسية للأفراد في ظلّ نظام تعدّدي يكفل حرية الأفراد والمجموعات في التعبير وممارسة حرياتها وحقوقها، ودور المؤسسات التربوية والبرامج التربوية والأنشطة الثقافية في نشر وعي مدني يوازن بين الحقوق والواجبات ويكرّس المواطنة المتوازنة والشاملة ويدرأ عن الأفراد أخطار الانزلاق نحو التطرف.

2- توظيف الإذاعات الداخلية بالمؤسسات التربوية في بثّ ومضات تتدرج في الغرض وتعطي لمحات عن انعقاد هذا المنتدى في تونس.

ونظرا لما تمثله هذه المناسبة من أهمية، فإني أدعوكم والمربين إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية المعهودة لديكم، والسلام.

وزير التربية

عبد اللطيف عبيد

المنتدى الاجتماعي العالمي

تونس 26-30 مارس 2012

المركب الجامعي المنار

المنتدى الاجتماعي العالمي: فضاء للمجتمع المدني الدولي

المنتدى الاجتماعي العالمي هو فضاء لحوار ديمقراطي وعميق للأفكار وصياغة المقترحات وتبادل الخبرات و تفاعل الحركات الاجتماعية و الشبكات و المنظمات غير الحكومية و مكونات أخرى للمجتمع المدني المناهضة للبرالية الجديدة و الهيمنة على العالم من قبل رأس المال و كل أشكال الامبريالية. فبعد اللقاء العالمي الأول سنة 2001 ولدت ديناميكية عالمية للبحث و بناء بدائل للسياسات النيوليبرالية. و هذا التعريف مكرس في ميثاق مبادئ المنتدى الاجتماعي العالمي. ويتميز أيضا المنتدى الاجتماعي العالمي بالتعددية و التنوع و هو كذلك غير ديني و غير حزبي و غير حكومي و يعمل على تسهيل التفاعل و التشبيك الغير ممرکز بين في ما بين الجمعيات و الحركات الملتزمة محليا و دوليا و اتخاذ الإجراءات للمموسة لبناء عالم آخر دون الإدعاء بتجسيد هيئة تمثيلية للمجتمع المدني العالمي فالمنتدى الاجتماعي العالمي ليس بجمعية أو منظمة بعد ثلاث دورات في البرازيل، انتظم المنتدى الاجتماعي العالمي في مومباي (الهند، 2004)، باماكو (مالي، 2006)، كراتشي (الباكستان 2006)، كراكاس (فنزويلا، 2006)، نيروبي (كينيا 2007)، بيليم (البرازيل 2009) و في داكار (السينغال 2011).

لماذا المنتدى الاجتماعي العالمي في تونس؟

انعقاد المنتدى الاجتماعي العالمي 2013 في تونس يعود إلى عوامل عدة. أول عامل ليس سوى قيام الشعب التونسي بالثورة على نظام بن علي الدكتاتوري إضافة إلى انتفاضة الشعوب العربية الأخرى الباحثة عن الكرامة و الحرية أثناء المنتدى الاجتماعي العالمي في داكار 2011، عبّرت الحركات الاجتماعية من جميع أنحاء العالم و التي أبدت رغبة فورية في فهم هذه الديناميكيات التاريخية و ما أحدثته من تأثير مدهش على العالم عن مساندتها لهذه الشعوب.

على أنه تقرر أخيرا إقامة المنتدى الاجتماعي العالمي في منطقة غائبة عن فعاليات المجتمع المدني العالمي بسبب الديكتاتورية و انعدام أي ذرة حرية ولكنه تقرر أيضا بفضل جهود المنظمات و الحركات الاجتماعية التونسية، المغربية و الإفريقية.

المنتدى الاجتماعي في تونس يأتي في زمن يعيش فيه العالم أزمة عميقة، اقتصادية، اجتماعية، سياسية وبيئية، كثيرا ما اعتُبرت أزمة حضارية. هذه الأزمة وكذلك الأجوبة المقدمة لها يعمقان بطريقة خطيرة حالة التفاوت وانعدام العدالة و التوازن، البيئية والسياسية.

المنتدى الاجتماعي العالمي سيجتمع إذن من ناحية فهما أفضل للقفزة الناتجة عن الانتفاضات العربية وتقدير تحدياتها، ومن ناحية أخرى إعادة التفكير من جديد في بدائل لبناء العدالة و التضامن في العالم و الحفاظ على الحياة فوق هذا الكوكب.

المنتدى الاجتماعي العالمي في تونس: التعبئة والتنظيم

لكي تتمكّن من تنظيم هذا المنتدى، كوّن المجتمع المدني هيئة تضمّ عشر أعضاء يمثلون المنظمات الوطنية الرئيسية التي لديها مصداقية و تاريخ نضالي ضدّ الديكتاتورية و هي : الاتحاد العام التونسي للشغل و الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان و المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و جمعية النساء الديمقراطيات و اتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل و عمادة المحامين و مركز تونس للشفافية و محاربة الفساد و و جمعية النساء الباحثات حول التنمية و جمعية "راد" و قد خصّص لذلك موقع على الانترنت (www.fsm2013.org) ويمكنكم التسجيل بصفة فردية و تسجيل جمعياتكم أو منظماتكم و اقتراح أنشطة اثناء أيام المنتدى و المشاركة في عمل اللجان و النقاشات عن بعد. كما تمّ تكوين تسع لجان عمل موضوعاتية.

للمنتدى الاجتماعي العالمي مجلس دولي يقع مقرّه في البرازيل (ساو باولو) و هو صاحب القرار الشّامل في المنتدى.

لضمان نجاح المنتدى الاجتماعي العالمي، انغمست الهيئة التنظيمية في تعبئة المجتمع المدني التونسي : عشرون نشاطا تحضيريا أنجزوا أو في طور الانجاز في جميع جهات البلاد. النشاط الرئيسي وقع في شهر جويلية و عرف مشاركة أكثر من 1500 شخص.

برنامج المنتدى الاجتماعي العالمي، تونس 2013 :

26 مارس 2013 : تنظيم المسيرة والافتتاح

27 مارس 2013 : يوم الثّورات و الفاعلين الجدد

28 مارس 2013 : نشاطات منظّمة ذاتيا

29 مارس 2013 : مجلس التّقارب من أجل نشاط مشترك

30 مارس 2013 : الاختتام يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني و مسيرة بمناسبة ذكرى يوم الأرض

المحاور الموضوعاتية للمنتدى الاجتماعي العالمي:

- 1- من أجل تعميق جذري للمسار الثوريّ و تحرير الشّمال و الجنوب عبر تطوير تعبيرات اجتماعيّة جديدة ضدّ الديكتاتوريات السّياسيّة و ديكتاتوريّة الأسواق، و من أجل إعادة حقوق الشّعوب في أن يكون لها بنفسها السّيادة على مواردها و مصيرها.
- 2- من أجل عالم خال من أيّ هيمنة و سيطرة للامبريالية الممارسة عن طريق الديون و التّبادل الحرّ كوسيلة للتّفكير و السّطو على الثّروات و إخضاع الشّعوب ، من الشّركات متعدّدة الجنسيّات و رأس المال التّجاري و من الاضطهاد الأبوي و التّفاوت الشّامل، و من طرف السياسات الاجتماعيّة النيوليبراليّة كأداة حرب ضدّ الشّعوب
- 3- من أجل إنشاء أمميّات جديدة كإجابة عن الأزمة الحضاريّة و المتاجرة بالحياة، مبنية على العدالة البيئيّة و النّفاذ الكوني و المستدام للإنسانية للممتلكات العامّة و الحفاظ على الأرض كمصدر للحياة و بالتّحديد التّربة و الماء و الغابات و مصادر الطّاقة المتجدّدة و التّنوّع البيولوجي و احترام حقوق الشّعوب الأصليّة و ثقافتها و هويّاتها و أراضيها و لغاتها و معارفها.
- 4- من أجل مجتمع إنساني مبني على مبادئ و قيم الكرامة، التّعّدّد، المساواة بين جميع البشر بغضّ النّظر عن الجنس، الثّقافة و العمر و الإمكانات و المعتقدات الدّينيّة و على احترام الحقوق الفرديّة و الجماعيّة، المدنيّة و السّياسيّة، الاقتصاديّة، الاجتماعيّة، الثّقافيّة و البيئيّة، و من أجل إزاحة أيّ شكل من أشكال الضّغط و التّفرق المبنية على العنصريّة، العداء للأجنبي، نظام الطّوائف، التّوجّهات الجنسيّة وغيرها.
- 5- من أجل حرّيّة التّنقّل و الإقامة للجميع، و تحديدا للمهاجرين و الباحثين عن ملجأ و ضحايا تجارة البشر و اللاجئيين و السّكّان الأصليّين و الأقليّات و الشّعوب المحتلّة و الشّعوب الّتي في حالة حرب أو في حالة نزاع و من أجل احترام حقوقهم المدنيّة و السّياسيّة و الاقتصاديّة و الاجتماعيّة و الثّقافيّة و البيئيّة.
- 6- من أجل الحقّ المقدّس للشّعوب في التّراث الإنساني، من أجل تحرير الفكر و ديمقراطية المعارف و الثقافات و الاتّصال و التّكنولوجيا و من أجل تغيير جذري لنظام الحقوق و المملكيّة الفكرية و البحث العلمي.
- 7- من أجل إرساء مسار ديمقراطي للوحدة و الاندماج بين الشّعوب ليكون إجابة إزاء مخطّطات التّقسيم و السيطرة و من أجل تعميم الممارسات و أشكال التّضامن الّتي تكرّس التّعاون بين الشّعوب.
- 8- من أجل عالم يعيش في سلام مُخلّصا من الحرب كوسيلة للهيمنة الاقتصاديّة و السّياسيّة و الثّقافيّة، من القواعد العسكريّة و الأسلحة النوويّة و يحترم حقوق الشّعوب في التّمتع ذاتيا و من خلال إمكاناتها و يحيي الشّعوب الّتي تعيش على أراض محتلّة، بدون دولة أو في حالة نزاع.

9- من أجل عالم ديمقراطي يضمن و بدون أي تفرقة مشاركة الجميع في الحياة و القرارات السياسية و الاقتصادية على جميع المستويات، محليًا وطنيًا و دوليًا، في إطار مؤسسات و مثال حوكمة ديمقراطية حقيقية، بما في ذلك نظام الأمم المتحدة و المؤسسات المالية العالمية.

10- من أجل بناء بدائل للرأسمالية و العولمة النيوليبرالية، معدلة على أساس مبادئ التعاون، العدالة الجبائية و إعادة لتوزيع الثروات عالمية، مركزة على الاحتياجات الأساسية للشعوب، مع الاهتمام بطرق جديدة للإنتاج و الاستهلاك و التبادل، واعتماد طاقات متجددة غير نووية، ومنع التهريب الضريبي

11- مستقبل المنتدى : من أجل تفكير مشترك حول الحركات الاجتماعية، أشكال المقاومة الجديدة إضافة إلى تسلسل المنتدى الاجتماعي ذاته و آفاق و خطط المستقبل و من أجل ضمان تحقيق فعلي لعالم آخر ممكن و عاجل للجميع

47 شارع مونت كارلو - تونس 1001 تونس
الهاتف: 71240559 الفاكس: 71240559
Contact@fsm2013.org
www.fsm2013.org
www.facebook.com/fsm2013
FORUM SOCIAL MONDIAL